الثلاثون من تموز يوم تاريخي في كرة القدم العالمية

الأورغواي وإنكلترا تسيدا العالم في هذا اليوم

الوطن

الذكريات جزء لا يتجزأ من كرة القدم، ولذلك دأب المختصون على تقديم مواد بعنوان: في مثل هذا اليوم.

أمس الثلاثون من تموز كان مناسبة خاصة ليحتفل الأورغوانيون والإنكليز بذكرى غالية على قلوب الجماهير الكروية في البلدين، فعام ١٩٣٠ تسيد السيلستي المنتخبات العالمية بكرة القدم على وقع فوزه على الأرجنتين بنهائي كأس العالم بأربعة أهداف لهدفين، وعام ١٩٦٦ عاش منتخب الأسود الثلاثة فرحة لم تتكرر عندما تسيد العالم عقب فوزه على منتخب ألمانيا الغربية بأربعة أهداف لهدفين أيضاً ويا لها من مصادفة.

خلال عشرينيات القرن المنصرم كان المنتخب الأورغوياني زعيم العالم عندما فاز بالذهب الأولمبي ١٩٢٤ و١٩٢٨ ولم يكن أمامه إلا الفوز بكأس العالم ليكون منتخباً استثنائياً يشار له بالبنان وهذا ما حصل عندما استضاف النسخة الأولى من كأس العالم عام ١٩٣٠ فكانت السيادة قولاً وفعلاً وحقيقة واقعة.

وفي منتصف ستينيات القرن الماضي استضاف الإنكليز كأس العالم مقتنعين أن المركز الثاني لا يسمن ولا يغني من جوع، وبالفعل قدم أصحاب الأرض وقتها أنفسهم أبطالاً رغم القيل والقال حول الهدف الثالث الذي مهد للقب، الهدف الذي أسيل حوله مداد كثير حتى وقتنا الحاضر، أول لنقل حتى الهدف الملغى لإنكلترا على ألمانيا بعد أربعة وأربعين عاماً من ذاك الهدف وتحديداً عندما سجل لامبارد بمرمى ألمانيا ولكن الحكم لم ير الكرة وهي تعبر خط المرمى أكثر من نصف متر.

أياً كانت ردود الفعل حيال اللقبين آنفي الذكر فإن أورغواي وإنكلترا نعما بمنتخبين استثنائيين فكان القطاف لقبين غاليين، مع ميزة أن الأورغواي عادت وتسيدت العالم بينما إنكلترا مازالت تعيش على ذكريات ذاك اللقب رغم العديد من المنتخبات التي دخلت مرشحة وخرجت بخفي حنين كما حدث في آخر نسختين مونديالتين وكذلك في آخر نسختين أوروبيتين.

حكاية اللقب الأورغوياني

اختيار أورغواي لتنظيم أكبر حدث كروي في العالم، الحدث الوليد عام ١٩٣٠ لقي معارضة شديدة من الأوروبيين متهمين رئيس الفيفا الفرنسي جول ريميه بالتواطؤ لمصلحة اللاتينيين في الوقت الذي كان فيه رئيس الفيفا ذكياً في خطوته تلك، إذ إن اللاتينيين لم يكونوا قادرين على القدوم إلى أوروبا في الوقت الذي كان فيه جول ريميه قادراً على اصطحاب عدة منتخبات أوروبية إلى الشطر الآخر من الكرة الأرضية وهذا ما حدث عندما شاركت رومانيا وبلجيكا ويوغسلافيا وفرنسا.

قبل ذاك المونديال قدم مدرب المستضيف سوبيتشي درساً بليغاً عندما طرد الحارس مازالي من معسكر المنتخب إثر تخلفه عن بعض الحصص التدريبية عندما كان يزور أهله سراً فكان الحارس الاحتياطي باليستروس المستفيد الأكبر فكان أن حافظ على نظافة شباكه أمام البيرو ورومانيا عندما فاز منتخبه ١/صفر و٤/صفر على التوالي، وفي نصف النهائي كان الفوز العريض على يوغسلافيا القوية بستة أهداف لهدف، ثم الفوز في النهائي على الجار الأرجنتيني ٢/٤ وتشير كتب التاريخ إلى أن منتخب أورغواي هو الوحيد الذي قلب تأخره في المباريات النهائية في المونديال، ومن الدروس المستفادة في تلك المباراة عدالة الحكم البلجيكي لانجينوس الذي امتثل لأوامر المنتخبين المتنازعين على الكرة التي ستلعب بها المباراة، فلعب الشوط الأول بكرة أرجنتينية والشوط الثاني بكرة أورغويانية وللمصادفة فقد فاز كل منتخب بكرته.

من النجوم التاريخيين للسيلستي في تلك المباراة ناسازي وكاسترو ودورادو وبيدرو سيا وأندرادي وسكاروني واريارتي ومن ورائهم الحارس باليستروس كما أسلفنا.

وللتذكير فإن الحكومة الأورغويانية اعتبرت اليوم التالي للقب المونديالي ٣١ تموز عيداً وطنياً رسمياً وتزامن ذلك مع الاحتفال بمئوية استقلال الأورغواي.

حكاية اللقب الإنكليزي

كانت الأرضية مناسبة لتفوز إنكلترا باللقب رغم أن ثلاثة منتخبات أتت إلى إنكلترا للاحتفاظ بكأس جول ريميه إلى الأبد وهي الأورغواي الفائزة باللقب ١٩٣٠ و١٩٥٠ وإيطاليا الفائزة ١٩٣٤ و١٩٣٨ والبرازيل المتوجة حديثاً وقتها ١٩٥٨ و١٩٦٢ وعكر أجواء الاستضافة سرقة الكأس العالمية في العشرين من آذار ١٩٦٦ أثناء عرضها في أحد المعارض ولكن الكلب بيكيلز أنقذ شرف الإنكليز عندما عثر عليها في إحدى الحدائق بعد فشل رجال السكوتلنديار في العثور عليها.

المباراة الافتتاحية لم تكن كما يشتهي أصحاب الأرض لأنها انتهت كما بدأت وتلك كانت أول مباراة افتتاحية تصمت فيها الشباك، ولكن المياه عادت إلى مجاريها عقب الفوز على المكسيك بهدفين وكذلك على فرنسا بالنتيجة ذاتها.

في ربع النهائي كان الفوز على الأرجنتين بهدف علماً أن الأرجنتين أكملت المباراة بعشرة لاعبين بعد نصف ساعة ومسجل الهدف جيف هيرست كان يشارك للمرة الأولى، ومن الأمور التي لا تليق بمدرب إنكلترا رامزي أنه منع لاعبيه من تبادل القمصان مع المنتخب الأرجنتيني ناعتاً إياهم بالحيوانات، وفي نصف النهائي كان الفوز المستحق على البرتغال بهدفين لهدف، وتلك المباراة اشتهرت بمباراة تشارلتون وأوزيبيو وكل منهما سجل لمنتخبه، فكان ذلك عاملاً مساعداً لجنتلمان الكرة الإنكليزية كي يفوز بالكرة الذهبية، وفي النهائي كان الإنكليز على موعد مع التتويج من دون منغصات في الثواني الأخيرة ولكن العزيمة الألمانية أعادت الأمور إلى نقطة الصفر فتعادل المنتخبان ٢/٢ فلجأا إلى التمديد الذي شهد هدفين إنكليزيين، الأول هو الهدف الأكثر جدلاً بتاريخ المونديال وما زال الألمان حتى اللحظة يطعنون به لأن الكرة لم تتجاوز خط المرمى، ولكن الحكم السويسري داينيست وقع تحت تأثير مساعده السوفييتي باخراموف الذي ثبت الهدف فكانت الاحتفالات الإنكليزية التي لا تحدها حدود، وما زالوا حتى اللحظة يعتبرون يوم الثلاثين من تموز يوماً خاصاً وهذا أمر طبيعي لمنتخب بصم مرة وذرف دموع الخيبة مرات.

الهدف المثير للجدل الكرة تنزل من العارضة وموقع الحكم الذي أقر صحته

الأورغواي أول بطل للعالم على حساب الأرجنتين

الوقت الضائع

موجب وسالب

لقب كأس الجمهورية بنسخته الثامنة والأربعين ذهب لنادي الوحدة رافعاً رصيده إلى ستة ألقاب حسب اتحاد الكرة، وخمسة حسب كل الشرائع الكروية المعمول بها في كل دول العالم، ذلك أن لقب ٢٠٠٢ كان هدية غير شرعية من اتحاد كرة القدم.

نهائي يوم الجمعة حفل بأشياء كثيرة محببة يستحق المعنيون عليها الشكر والثناء، التنظيم اللائق للمباراة من الإيجابيات التي يجب تكريسها وهذا يتكرر للعام الثاني على التوالي مع فوارق إيجابية نحو الأفضل هذه المرة، فشكراً لكل من لهم أياد بيضاء في ذلك ونقصد اللجنة المنظمة للمباراة المكونة من فادي دباس رئيساً وعضوية هيثم شريف وجمال عثمان، وموفق فتح الله ومازن دقوري.

الحضور الجماهيري الذي فاق عشرة آلاف متفرج كان عاملاً إيجابياً بتشكيله لوحة كرنفالية ذكّرت الجميع بالصخب الجماهيري والأجواء الساخنة التي كانت تجعل دورينا من الدوريات المتقدمة في الوطن العربي.

حارس الوحدة إبراهيم عالمة قدم درساً بليغاً في الإخلاص لكرة القدم، فوفاة والدته قبل أربع وعشرين ساعة من المباراة النهائية لم تثنه عن المشاركة وكان عاملاً مساعداً في اللقب البرتقالي الذي أهداه لروح والدته.

الدخول إلى الملعب من باب واحد لمباراة بهذا الحجم من السلبيات القليلة على هامش النهائي، لدرجة أنه ظلّ التوافد إلى الملعب حتى قرب انتهاء الشوط الأول.

الحكم فراس الطويل كان دبلوماسياً بدرجة كبيرة مع انفعالات مدرب الوحدة رأفت محمد الذي أبدى غضبه عقب كل صافرة لا تتناسب مع أهوائه، وصحيح أن الهدف لا غبار عليه ولن ندخل في متاهة الهدف الملغى لفريق الجيش إلا أن الإعلان عن ست دقائق كوقت بدل ضائع وإعلان نهاية المباراة مع نهاية الدقيقة الخامسة أمر مثير للشبهات وخاصة أن المباراة توقفت أثناء الوقت بدل الضائع.

تأجيل تتويج فريق الجيش ببطولة الدوري لمباراة أمس الأول وهو مهزوم مكسور الخاطر في نهائي الكأس توقيت غير مثالي.

وإذا كان عدم الحسم حجة الجهابذة المعنيين في اليوم الختامي للدوري فالحل بسيط، إذ كان من الممكن تصميم درع أساسي لمباراة الجيش والكرامة ودرع احتياطي لمباراة الوحدة والشرطة كما يحصل في الدوريات الكبرى والتعلم من الغير لعمري هو أمر يحسب لمن يتعلم، وليس منطقياً تأجيل تتويج الجيش لنهائي الكأس كما الموسم الفائت فهل استوعبنا الدرس.

محمود قرقورا

دورة الألعاب الأولمبية الثامنة والعشرون- ريو دي جانيرو ٢٠١٦

إلهام يونانى وفكرة فرنسية والكل يطمح للمشاركة

خالد عرنوس

لم يكن يهدف الكونت الفرنسي بيير دو كوبرتان إلا إحياء فكرة قديمة كانت سائدة أيام الإغريق بتجمع رياضي عالمي عندما طرح فكرة إقامة دورة للألعاب الرياضية تجمع الشباب من أنحاء الكرة الأرضية كافة تحت شعار المنافسة الرياضية الشريفة والروح والهواية النظيفة بعيداً عن المال والتجارة، لكن هذه الفكرة الرائعة أضحت مشروعاً تجارياً ضخماً يتكلف مئات الملايين ويدر أرباحاً بالمليارات ولذلك بات مجرد الفوز بتنظيم هذا الكرنفال الرياضي العالمي حرباً ضروساً تتدخل فيها دول وزعامات وماكينات إعلامية لما في هذا الأمر من دعاية وإعلان وكذلك (فلوس).

تحت شعار خالد هو (الأسرع- الأعلى- الأقوى) انطلقت دورة الألعاب الأولمبية الحديثة عام ١٨٩٦ في أثينا مهد الألعاب القديمة بمشاركة ٢٤١ رياضياً من ١٤ دولة تنافسوا في ٤٣ مسابقة بـ٩ ألعاب ليصل عدد المشاركين (المقررين) في دورة ٢٠١٦ إلى أكثر من ١٠ آلاف رياضي من الجنسين يمثلون ٢٠٧ دول ستتنافس من خلال ٣٠٦ مسابقات في ٤١ لعبة، في السطور التالية نسلط الضوء على بعض المفاهيم الخاصة بالألعاب الأولمبية وكيفية انطلاقتها وبعض القصص التي رافقت البدايات.

أولمبيا المقدسة

هي قرية تدعى بهذا الاسم وتقع على مقربة من جبل الأولمب في اليونان وكانت تقام في هذه القرية الصغيرة مسابقة للجري لمسافة ١٩٢ متراً بعد تصفيات طويلة يصل في نهايتها النخبة فيتوج الفائز فيه وكان يدعى سباق الاستاديون ويكلل بغصن الزيتون المقدس وكانت تتوقف أثناء الاستعداد للسباق وخلاله، بدأ السباق المذكور عام ٧٧٦ قبل الميلاد وبقي يقام كل أربع سنوات مرة لـ١٣ دورة وفي الدور الـ١٤ عام ٧٢٤ أضيف سباق آخر ثم ارتفع عدد المسابقات إلى خمس (رمي الرمح والقرص والجري) في الدورة ١٨ وشيئاً فشيئاً ازدادت الألعاب بدخول المصارعة وسباق العربات ثم سباقات الخيول والملاكمة ولم تقتصر على الكبار فأدخلت بعض الألعاب للصبية أو للصغار وكانت تقام هذه المسابقات على مدار ٥ أيام أصبحت بمنزلة مهرجان للألعاب وللشعر أيضاً بحيث تتخلل المسابقات مباريات ثقافية.

عصر ذهبي

هذه الألعاب كانت تحتل مكانة خاصة لدى الشعب اليوناني ومنافسة مثيرة بين مدن اليونان القديمة حتى إن لباساً ملكياً خاصاً كان يرتديه المشاركون لكنها مرت بفترات ركود بسبب الحروب أعقبت العصر الزاهي للإمبراطورية إلا أن الفترة الذهبية للألعاب جاءت مع الملك فيليب وابنه الإسكندر الأكبر واستمرت هذه الفترة حتى عهد تيودسيوس عندما أصبحت اليونان مقاطعة رومانية عام ١٤٨ قبل الميلاد فقد منعها بحجة أنها عادة وثنية قبل أن يتراجع وتعود الألعاب إلى الواجهة وبقيت فترة طويلة تقتصر على خمس ألعاب.

الألمان وفكرة دي كوبرتان

في منتصف القرن التاسع عشر اكتشف علماء آثار ألمان مدينة أولمبيا وبقايا جبل أولمبيوس وبالطبع معها ملعب (استاديون) ورسوم دلت على الألعاب الممارسة في العصور الغابرة، لتعود فكرة إعادة إحياء الألعاب الأولمبية وتولى البارون الفرنسي دي كوبرتان فكرة إقناع دول العالم بالفكرة فراسل الكثيرين من دول العالم آنذاك وبالفعل نجح بحشد ١٢ دولة بمساندة ٢٣ دولة أخرى اجتمع ممثلو المجموعة الأولى وشكلت هيئة إدارية لتنظيم الأمور ولترتيب إقامة دورة للألعاب الأولمبية الحديثة على غرار تلك القديمة ولم يجد المجتمعون إلا الاتفاق أمام حماسة (الفارس) الفرنسي واتخذوا قراراً بإطلاق الدورة الأولى من المكان نفسه أي من اليونان تكريماً لذكرى أصحاب الألعاب القديمة واتفق على أن يكون عام ١٨٩٦ موعداً لأول ألعاب أولمبية مجمعة وهكذا كان، وأصبح الأولمبياد مصطلحاً مرادفاً للألعاب المجمعة.

الشعلة والحلقات الخمس

أقيمت الدورة الأولى وأعلن افتتاحها الملك جورج الأول واستمرت الدورة ٩ أيام وبدأت بإيقاد الشعلة الأولمبية التي باتت مع الحلقات الخمس المتداخلة أهم رموزها، وتعود حكاية الشعلة إلى تقليد قديم كان يقام إبان الألعاب القديمة بإيقاد شعلة عند مذبح الإلهة «هيرا» وباتت الشعلة المتقدة طوال أيام الدورة طقساً خاصاً بها ومازال، وأصبحت الشعلة الأولمبية توقد باحتفال رسمي وشعبي من مهد الألعاب قبل عام كامل من بدئها وتدور وسط مواكبة رياضية وإعلامية الكثير من دول العالم حيث تجري احتفالات رسمية وشعبية في كل بلد تدور فيه (عدواً) لتصل مع انطلاق الألعاب إلى مكان إقامتها حيث يقوم بإيقاد شعلة الاستاد الرئيسي للأولمبياد أحد الرياضيين المشهورين في البلد المنظم أو شخصية اعتبارية أخرى ويعد البطل العالمي أشهر من أوقدها في أتلانتا ١٩٩٦.

ومن المعالم الأولمبية الحديثة القسم الذي بدأ بتلاوته علناً في الافتتاح منذ دورة أنفرس ١٩٢٠ وعادة ما يلقيه أحد الرياضيين البارزين في الدولة المنظمة أيضاً.

ومنذ تلك الدورة أيضاً بدأ العلم الأولمبي ذو الحلقات الخمس الملونة المتداخلة يرفرف فوق الملاعب والصالات التي تقام عليها المسابقات وكان دو كوبرتان اقترح هذا العلم الأبيض في المؤتمر الذي أقيم عام ١٩١٤ في باريس لكن الحرب العالمية الأولى منعت إقامة دورة عام ١٩١٦ والعلم يضم خمس حلقات بالألوان الأزرق والأسود والأصفر والأخضر والأحمر والتي ترمز إلى القارات الخمس وقد رسمت بشكل متداخل كناية عن تلاحم الرياضيين فيها.

اللجنة الأولمبية الدولية

يشرف على الألعاب الأولمبية وكذلك نهضة الألعاب الرياضية في العالم اللجنة الأولمبية الدولية التي تضم أعضاء مختارين وفق انتخابات ويجب أن يكونوا من دول أعضاء ومنضوين تحت اتحادات أولمبية محلية التي تكون مسؤولة عن الألعاب الرياضية وتنظيمها أمام اللجنة الدولية (التي يرأسها شخص يجري انتخابه لمدة ثماني سنوات) والتي تتعهد بالإشراف على أنظمة الدورات والألعاب والمسابقات المشمولة فيها وكل التفاصيل المتعلقة بالملاعب والصالات والأماكن المخصصة لإقامتها، وتقر اللجنة مكان تنظيم كل دولة بعد عملية معقدة من الملفات والترشيحات وتتدخل فيها زعامات وطنية وقامات ثقافية عالية وتجند لها أعلام رياضية وفنية واجتماعية لأجل الفوز بشرف تنظيم الدورة الأولمبية.

تطورات هائلة

أقيمت الدورة الأولمبية الأولى عام ١٨٩٦ على أرض ملعب أثينا الأولمبي والذي بات رمزاً لهذه الألعاب ويجب على كل دولة منظمة تخصيص ملعب رئيس يقام عليه حفلا الافتتاح والختام وبعض المسابقات الرئيسية إضافة لعشرات الصالات والملاعب والمجمعات الرياضية المغلقة وغير المغلقة من أجل إقامة المسابقات عليها.

وبدأت الألعاب بسيطة من دون تعقيدات كثيرة وبمشاركة الهواة فقط حتى إن بطلاً يدعى جيم ثورب سحبت منه ميداليتان ذهبيتان فاز بهما في دورة ١٩١٢ وذلك بعد اكتشاف تلقيه مبلغاً من المال مقابل لعبه رياضة البيسبول، أما الآن فقد تدخلت فيها التكنولوجيا بشكل كبير خاصة عقب دخول التلفزيون شريكاً مهماً للدورات الأولمبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبدأ النقل التلفزيوني بشكل واسع منذ دورة روما ١٩٦٠ وتطور بدوره مع تقدم الوسائل التقنية الحديثة ليصبح لاعباً أساسياً في كثير من الألعاب وخاصة تلك المسابقات التي تعتمد نتائجها على أجزاء الثانية، وبات المحترفون جزءاً أساسياً من الأولمبياد ونكتفي بذكر لعبتي كرة القدم والسلة حتى إن ألعاباً أخرى كثيرة تخضع لمنطق الاحتراف وهاهم متسابقو ألعاب القوى يتبارون في بطولات تدرّ عليهم الملايين.

ببساطة بدأت الألعاب بعشرات المتسابقين وبضع عشرة مسابقة في عدد محدود من الألعاب لتصل إلى ٣٠٦ مسابقات تضم معظمها تصفيات أولية وبمشاركة زادت على ١٠ آلاف رياضي وكلها خلال ١٥ يوماً أو أكثر قليلاً، ويفوق عدد متابعيها من أرض الحدث أكثر من ٣ ملايين إنسان وأكثر من أربعة مليارات عبر الشاشة الصغيرة.

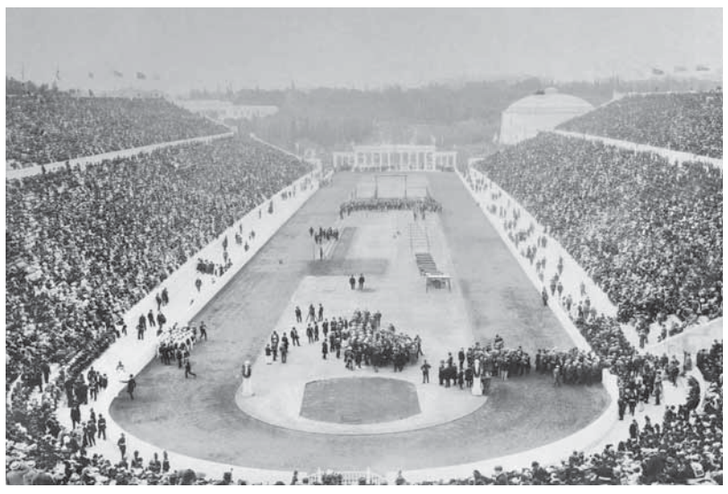

الدورة الأولى

إيقاد الشعلة من أثينا

شفانشتايغر يعتزل

أعلن باستيان شفانشتايغر اعتزاله اللعب دولياً وعدم ارتداء قميص المانشافت الألماني مرة أخرى مكتفياً بمشوار دام ١٢ عاماً عبر رسالة وجهها إلى المدرب الوطني يواكيم لوف مفضلاً الاكتفاء باللعب مع الأندية.

وكان شفانشتايغر الذي سيحتفل غداً بعيد ميلاده الثاني والثلاثين لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي اختير للمانشافت قبل أن يتم عامه العشرين عام ٢٠٠٤ ليبدأ رحلة طويلة من الظهور الدولي وصل في نهايتها إلى نصف نهائي يورو ٢٠١٦ و١٢٠ مباراة دولية سجل خلالها ٢٤ هدفاً منها ٩ أهداف في عام ٢٠٠٦ ونصفها في المناسبات الرسمية وشارك في ٣ مونديالات آخرها يوم توج بالكأس على الأراضي البرازيلية عام ٢٠١٤ ونال المركز الثالث في ٢٠٠٦ و٢٠١٠ وخاض نهائي اليورو ٢٠٠٨.

بوغبا يعود أحمر

ذكرت وسائل إعلام أوروبية أن لاعب وسط منتخب فرنسا ونادي يوفنتوس الإيطالي بول بوغبا بات لاعباً في مانشستر يونايتد الإنكليزي بعد تجاوزه الفحص الطبي الذي لم يعلن عنه رسمياً وأجراه أمس في لوس أنجلوس.

وأكدت تلك الوسائل أن قيمة الصفقة ستبلغ رقماً قياسياً في تاريخ الكرتين الإنكليزية والإيطالية وربما العالمية، فالمبلغ المرصود قد يصل إلى ١٢٣ مليون يورو منها ٢٣ مليوناً لوكيله مينو رايولا وبعقد لمدة خمس سنوات.

بوغبا بطل العالم للشباب مع منتخب الديوك ٢٠١٣ ووصيف بطل أوروبا عام ٢٠١٦ وبطل إيطاليا مع اليوفي يبلغ من العمر ٢٣ عاماً وسبق له اللعب في الفريق الأول لليونايتد موسم ٢٠١١ / ٢٠١٢ إلا أنه لم ينل رضى فيرغسون الذي باعه لليوفي.

شياطين مورينيو

منذ مجيئه إلى مان يونايتد يحاول المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو العمل على تأسيس لمرحلة جديدة في محاولة لإعادة الألق للشياطين الحمر وإثبات ذاته كمدرب كبير في المقام الأول فضم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش والأرميني هنريك مخيتريان وهاهو ينهي صفقة بول بوغبا حسبما أشارت وسائل إعلام بريطانية.

مورينيو لم يكتف بذلك وهاهو يحاول ضم الدولي الفرنسي ديمتري بابيه من ويستهام يونايتد وقد أعطى الضوء الأخضر لحسم هذه الصفقة على الرغم من مطالب النادي اللندني التي تناهز الخمسين مليوناً من الجنيهات الإسترلينية.

اليونايتد ليس الوحيد الذي يحاول ضم بابيه (٢٩ عاماً) خاصة عقب تألقه في اليورو فهناك نادي مان سيتي وكذلك ميلان الإيطالي، يذكر أن الجناح الفرنسي انضم إلى ويستهام عام ٢٠١٥ وتألق في البريميرليغ.

عودة البرغوث

منذ فاجأ ليونيل ميسي العالم بإعلانه اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب الأرجنتين عقب دقائق من خسارته نهائي كوبا أميركا في الشهر الماضي لم تتوقف وسائل الإعلام عن الحديث حول عودته لارتداء الألبيسيليستي من جديد على اعتبار أن قراره كان عاطفياً وفي لحظة انفعال عابرة.

وهاهي مصادر مقربة من برغوث التانغو تؤكد هذا الأمر لكن ليس في التصفيات المونديالية الحالية وربما تكون العودة في نهائيات مونديال روسيا حسب ما أورد موقع (غوول) العالمي أمس.

وشكلت عودة ميسي إلى تدريبات ناديه برشلونة الأسبوع الماضي مادة دسمة لوسائل الإعلام التي أعادت فتح ملف (ميسي والتانغو) خاصة مع اقتراب الجولة السابعة من تصفيات الكونيميبول المؤهلة إلى روسيا ٢٠١٨ وعدم تعيين مدرب جديد للمنتخب خلفاً لتاتا مارتينو المستقيل.